VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Wafd**
DATE:	**15-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**90% cure rate from lymphoma using targeted therapy**
PAGE:	**08**
ARTICLE TYPE:	**NGO News**
REPORTER:	**Staff Report**

مؤتمر الاتحاد العربي لأمراض الدم يكشف:

٩٠٪ نسبة شفاء أورام الغدد الليمفاوية باستخدام «العلاج الموجّه»

كشف خبراء أمراض الدم عن ارتفاع معدلات الإصابة بجلطات الأوعية الدموية فى مصر ضمن مجموعة أمراض الدم بنسب تفوق النسب العالمية بالإضافة لانخفاض عمر الإصابة عن المسجل عالميا نتيجة لزواج الأقارب مما ينشط العوامل الوراثية فى حدوثها، فيما أكدوا أن سرطان الغدد الليمفاوية هو الأكثر شيوعا ويصيب حوالى ٥٦٢٩ حالة سنويا فى مصر، ووفاة ٣٦٩٨ كل عام.. جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى للجمعية المصرية لأمراض الدم وابحاثة بمشاركة الجمعية السعودية لأمراض الدم على هامش مؤتمر الاتحاد العربى لأمراض الدم.

وقالت الدكتورة ميرفت مطر أستاذ أمراض الدم بطب قصر العينى ونائب رئيس الاتحاد العربى لأمراض الدم من بين الأنواع الرئيسية لعلاج سرطان الغدد الليمفاوية العلاج الموجه واستخدامه مع العلاج الكيميائي التقليدي حقق طفرة في شفاء مرض سرطان الغدد الليمفاوية بلغت نسبتها ما بين 50 و90٪، مشيرة إلى ضرورة دعم المجتمع ماديا ونفسيا للمرضى، حيث إن تكلفة العلاج باهظة في حال استخدام العلاج الموجه، مما يعوق توفيره لكل مستحقيه. وأوضحت الدكتورة حنان حامد أستاذ أمراض الدم كلية طب جامعة عين شمس ورئيس اللجنة العلمية خلال العامين الماضيين ظهرت مجموعة جديدة من الأدوية لعلاج الجلطات يتناولها المريض عن طريق الفم ولا يحتاج للحقن المتكرر أو إجراء تحاليل لضبط جرعة الدواء وفاعليته كما كان يحدث فى الماضى، كما أصبح التشخيص أكثر دقة بعد توفر الأشعة غير التداخلية ويمكنها كشف الجلطات داخل شرايين البطن.

وأشارت الدكتورة حنان حامد إلى أن أمراض الدم تنقسم إلى أمراض الدم الحميدة وتشمل الأنيميا ونقص كرات الدم البيضاء والحمراء وقابلية النزف والتجلط، وأمراض الدم الخبيثة وتشمل أورام الخلايا الليمفاوية ويستخدم فيها العلاج المناعى سواء بأجسام مضادة لمهاجمة الخلايا الليمفاوية أو بالأدوية الجديدة التى تهاجم مستقبلات فى جدار الخلايا الليمفاوية لتكسيرها، وهناك مجموعة أخرى من أورام الدم تسمى الأورام الميلودية، وتسمى أيضا اللوكيميا الحادة، وهناك مجموعة من أمراض الدم تسمى الأمراض اليتيمة وهى مجموعة من الأمراض تتسبب فى إفراط تكوين بعض مكونات الدم أو نسيج العظام وتتسبب فى حدوث جلطات بنسب مرتفعة، تصل تقريبا إلى نصف المرضى، بالاضافة إلى إفراز كثير من المواد الحيوية أثناء عملية تكسير الدم هذه المواد البيولوجية التى تسبب أعراضا لا حصر لها فى

المؤتمر يناقش طرق علاج أمراض الدم

كل المرضى تبدأ من تضخم الطحال بشكل ملحوظ، ويصل وزنه لأكثر من ١٠ كيلوجرامات، ويصعب على المريض الانحناء. ولا يمكنه تناول الطعام، وجهازه الهضمى لا يعمل بكفاءه، ولا يمكنه التقاط أنفاسه لأن الحجاب الحاجز ضاغط على التنفس.

وبعد أن تم اكتشاف الجينات المسببة للمرض ظهرت أدوية فى السوق المصرى لعلاجهم إلا أنها مازالت باهظة الثمن.

وأضافت أن مرضى أورام الدم فى مصر لديهم ٣ مستويات من العوائق الأول يعلق بطرق التشخيص.. حيث إن هناك احتياجا إلى معامل بمعايير موحدة عالميا.. بحيث يحدث معايرة للمعامل للتأكد من مصداقية النتائج خاصة فى تشخيص الأمراض الجينية لأن ٨٠ أو ٩٠٪ من أورام الدم يتم تشخيصها بطرق جينية.. ولذلك هناك احتياج إلى وسائل متقدمة من الفحص الكروموزومى والجينى بالإضافة إلى معايرة المعامل للنتائج الصائبة.

ثانيا: توفير مراكز كافية لعلاج المرضى للقضاء على قوائم الانتظار فى مستشفى الدمرداش وقصر العينى ومعهد ناصر ومعهد الأورام. ومطلوب من وزارة الصحة توفير تلك المراكز خاصة أن ٨٠٪ مرضى الصعيد يأتون إلى القاهرة لعلاجهم لأن المراكز لديهم لا تصل إليها الأدوية المطلوبة بشكل كاف، كما لا يجدون بعض أنواع الأشعة المهمة مثل بت سي تى، ولابد من السفر إلى القاهرة لإجراءه.

والمشكلة الثالثة تتعلق بالأدوية وأسعارها الباهظة والتى لا يمكن لأى دولة فى العالم الإنفاق عليه.. وبالتالى لابد من تعاون هيئات المجتمع المدنى ليس فقط لتوفير نقود ولكن ليتم كفالة مريض من اليوم الأول إلى أن يتم شفاؤه. ومن جانبها تقول الدكتورة ميرفت مطر فى حالة تكاثر الغدد الليمفاوية بشكل زائد وارتفاع نسبتها فى الدم والنخاع العظمى، فما ينسبب فى تضخم الطحال، فإنه يتم علاجها باستخدام الأدوية المناعية الموجه ضد الخلايا الليمفاوية فقط بدون التأثير على الخلايا الأخرى، وبالتالى يتم مهاجمة الخلايا الزائدة، حيث تعود الغدة الليمفاوية إلى طبيعتها مرة أخرى، كما يعود الطحال إلى حجمه الطبيعى، وتتحسن صورة الدم، والمريض يعود لطبيعته ونشاطه المعتاد، ويتوقف العلاج تماما.

وأكثر الأشخاص المعرضين للإصابة بالمرض من لاحظ تضخم فى جسمه من الغدد الليمفاوية وغالبا يكتشف ذلك بالصدفة أثناء مشاهدة الشخص لنفسه فى المرايا، أو تظهر غدة فى رقبته أو تحت الإبط، أو عند الشعور بمشاكل فى البطن مثل الانتفاخ أو الامتلاء، أو خسارة الوزن بشكل ملحوظ أو التعرق، وارتفاع درجة الحرارة والإصابة بالتهابات متكررة، وفى هذه الحالات يجب الذهاب للطبيب لإجراء فحص صورة دم ونخاع عظمى وعينة من الغدة الليمفاوية لاكتشاف الحالة إن وجدت وحينئذ يتم علاجه.

وأوضح الدكتور محمد قارى أستاذ أمراض الدم جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ورئيس الاتحاد العربى لأمراض الدم من أهم التطورات التى يناقشها المؤتمر هذا العام هو نقل صفائح الدم وكرات الدم الحمراء فى أمراض الدم، مشيرا إلى ظهور أدوية جديدة تستخدم كأقراص أو حقن تحت الجلد بدلا عن المحاليل التى يتم تناولها داخل المستشفيات بشكل متكرر، بحيث يتمكن المريض من ممارسة عمله والتكيف مع حياته، كما أصبح هناك أقراص لخفض نسبة الحديد فى الدم لمرضى أنيميا البحر المتوسط لتجنب التأثير على الكبد والقلب والبنكرياس، كما ينطبق هذا على اللوكيميا البيضاوية المزمنة فى الدم، حيث أصبح علاجها شبه نهائى بنسبة ٩٥٪ بالاقراص وينطبق أيضا على اللوكيميا اللمفاوية المزمنة التى يؤخذ لها نوع من أنواع الحبوب مع العلاج المناعى عن طريق الحقن.

والطرق الجديدة للعلاج أصبحت جيدة..وكان فى الماضى يوجد أمراض ليس لها علاج تماما وعندما يصاب بها الشخص يقال له: روح لأنه ليس هناك علاج.. مثل الميلوما بالدم.. فى حين أن لدينا مرضى حاليا يتابعون منذ عشر سنوات بينما كان المريض يعيش ٩ شهور فقط.. حيث أتاح زرع النخاع فرصا أكبر للشفاء بجانب الأدوية المتطورة.

وعلى صعيد مؤتمر الاتحاد العربى لأمراض الدم أوضحت الدكتورة آمال البشلاوى أستاذ أمراض دم الاطفال جامعة القاهرة رئيس المؤتمر إنه يعقد تحت شعار «اتحاد الدول العربية لمناقشة الأمراض فى الدول العربية – ما هو اختلافنا عن باقى العالم»، مشيرة إلى أن المؤتمر ليس فقط للأطباء ولكن هناك جزء لمجموعات المرضى، لافتة إلى أنه تثقيف صحى للمرضى لمعرفة ما الذى يحدث وما الجديد وطرق الوقاية وأنواع العلاج.

وأضافت الدكتورة آمال البشلاوى أن مريض الليمفوما الخبيث على سبيل المثال يحصل على علاج كيمياوى مناعى ونسبة الشفاء بعد إضافة الدواء المناعى ارتفعت وبلغت ٩٠٪ وهو دواء يقدم مجانا فى مصر عن طريق نفقة الدولة والتأمين الصحى، وسعره فى مصر أصبح الأرخص عالميا، وهو يصرف لأنواع معينة من المرضى، ولكن هناك مرضى آخرين يمكن أن يستفادوا منه، ولكنهم حتى الآن ليس متاح لهم نفس العلاج رغم فائدته بالنسبة لهم.

وعدد المسجلين هذا العام فى المؤتمر بلغ ١٠٠٠ طبيب متخصص من كل الدول العربية وأوروبا، كما تم قبول ١٢٠ بحثا من عدة دول عالمية.

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET